عرفته بطرفه الكحيل وشعره المرجّل الطويل

وقدّه المؤنث المياس كبعض غلمان أبي نواس

وبسمةٍ خبيثة المعاني كأنها وسوسة الشيطان

ومشية صارخة الإغراء تعجز عنها أوقح النساء

وبذلة ضاقت عن الأعضاء تلبسها عارضة الأزياء

ونظرة ملعونة الإيحاء أمارة بالسوء والفحشاء

سرواله كأنه زُمارهْ يعزف منها لعنة الحضارهْ

علامة التذكير منه ضاعت واضطربت في خده وماعت

يختال في مشيته ويزهى كأنه راقصة في ملهى

ظننته من البعيد غاده ورحتُ أغضي عفة كالعاده

فقيل لي هذا دعيٌّ الخنفسه وإذ بذاك الخائب ابنُ مدرسه

وساءني لما تأملت الغبي أن أباه من كرام النسب

وأمه من أسرة نبيلهْ معروفة بالدين والفضيلهْ

فصحتُ: يا لضيعة الأنساب تحوَّل الصقر إلى غراب

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

كيف ارتضى أبوه هذا العارا وهل جواد يلد الحمارا؟!

وا أسفا على شباب العرب كيف غدوا ألعوبة للأجنبي

فتارة يعطيهمُ اسم الحشره وتارة يلبسهم زي المره

يا أيها الشباب يا كرام العز والنصر هما الإسلام

هذي السموم الحلوة الوخيمه قد جرعتنا الذل والهزيمه

وأسكنت أقداسنا الكلابا وحولت آسادنا ذئابا

شبابنا أتقن تسريح الشعر والغرب قد حلَّق في جو القمر

لو حكموني في خنافس العرب علمتهم من العصا معنى الأدب

لأنهم حثالة هدامهْ لا تفهم الإكرام والكرامهْ

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com